**المحاضرة العشرون**

التصنيع:- يعد التصنيع نشاطاً جديداً من انشطة الحياة الاجتماعية ويشير الى اعتماد الافراد على ما تقدمه الطبيعة من موارد اقتصادية وسبل استغلالها بهدف تغيير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان، ويشير ايضاً الى التدريب على الآلات وطرائق استخدامها في الانتاج الصناعي.

يعتمد التصنيع على الاختراعات والانجازات العلمية واكتشاف طرائق افضل للعملية الانتاجية وله ارتباط وثيق بمستوى الانتاج ومن خلاله يتم رفع المستوى الانتاجي الى اقصى درجة ممكنة ويساعد على تركز السكان في المدن وتشغيل القوى البشرية في الصناعة.

ويشير التصنيع ايضاً الى تطوير الحرفة من العمل اليدوي الى الانتاج الميكانيكي، واهم مبتغى للتصنيع يتجسد بتغيير حياة الافراد والجماعات اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.

يعني التصنيع بالمفهوم الاقتصادي: الانتاج الواسع لسد احتياجات السوق المحلية من جهة، والتصدير الى الاسواق الخارجية وتنظيم عملية الانتاج من جهة ثانية.

اما بالمفهوم الاجتماعي فيعني: تغييراً اجتماعياً وثقافياً عاكساً نمطاً جديداً من انماط التنظيمات الاجتماعية التي تتصف بتقسيم عمل مركب قائم على التخصص المهني مما يؤثر في طبيعة علاقات افراد المجتمع الصناعي.

يؤغ التصنيع الى العديد من التحولات النمطية والنسقية في المجتمع منها:-

1. تحول المجتمع من المرحلة التقليدية الى المعاصرة.
2. تحول المجتمع الزراعي الى الصناعي.
3. تحول الاسرة الممتدة الى النواة.
4. تحول حجم الاسرة الكبيرة الى الصغيرة.
5. تحول المفاضلة الجنسية الى المتكافئة.
6. تحول الزوجة من الدار الى سوق العمل.
7. تحول اعتماد الزوجة الاقتصادي على زوجها الى استقلالها.
8. تحول الزوجة المستهلكة الى المساهمة في العملية الانتاجية.
9. تحول جزء من سلطة الزوج الى سلطة الزوجة.
10. تحول استقرار الزوجة الاسري الى صراعها.
11. تحول في معايير مفهوم الزوجة الجيدة.
12. تحول تنشئة الابناء من الام الى الحضانة.
13. تحول العمل في البيت الى العمل في المصنع.
14. تحول المهنة الوراثية الى المكتسبة.
15. تحول التخصصات المهنية والحرفية من العامة الى الدقيقة.
16. تحول المستوى المعاشي من الواطئ الى العالي.
17. تحول موقع الفرد على السلم الاجتماعي من الاسري الى المجتمعي.